

> خمس سنوات مرت على النموذج اليمني لما سمي بثورات الربيع العربي.. خمس سنوات عجايب كانت كافية، ثبت فيها أن ربيع الإخوان لم يكن إلا خريف الشعوب العربية وعلى رأسها الشعب اليمني الذي لم يكتفِ الإخوانيو اليمن وحلفاؤهم في اللقاء المشترك أن يستبقوه خريفاً بل حاولوه إلى شتاء، مشتعل بنيران الأزمات والصراعات والحروب والإرهاب وقوضى لا تنطفئ: والغاية السلطنة في ذاتها ولهم وحدهم لا شريك لهم، ولأنهم كذلك، فقد فشلوا في الاستمرار ومشروعهم التأمري وعجزوا عن الاحتفاظ به ليس هذا فحسب، بل جيلوا للبلاد والعباد مأسى وكوارث تجسد حقيقة تكويهم وطبيعتهم التي لا تؤمن إلا بالجماعة ومصلة الجماعة ومشروع الجماعة، ولا وجود في قاموسها وأدبياتها لمفهوم الوطن أو الشعب أو الحرية أو الديمقراطية، ناهيك عن الثورة والتغيير، لكن لا بأس إذا كان ذلك صالحاً للاستخدام مؤقتاً في سياق بلوغ أهدافها غير المشروعة التي تحققها مرحلياً الصفقات واستراتيجي التأمير.

✍ احمد فرحان

## فبراير .. مأساة وطن وانتصار شعب

لهذا عندما يرتد عليهم تأمرهم ويقعون في شر أعمالهم لا يعترفون بأنهم أخطأوا أو أخفقوا وبالتالي يستشعرون الحاجة إلى مراجعة ما قاموا به أن سبباً موجوداً في قناعاتهم المسبقة هو أن الآخر السياسي العلماني الكافر الملحد أو المجتمع الذي يكفرونه وهم جاهزون لاستباحته بالارهاب حتى يصحح ل خيار أمامه الا الخضوع لشُرهم باعتبارِه الخير الوحيد حتى لا يحيق به عقاب الوقوف في وجه من يعتبرون أنفسهم أنهم الفرقة الناجية الذين يحق لهم التحالف مع الشيطان لإعلاء الإخوان، وفي هذا المنحى يأتي تأييدهم واستقواؤهم بالعدوان السعودي ضد الوطن والشعب اليمني.

وفي هذا المنحى تختزل حكايات 11 فبراير 2011م الذي مثل مرجحاً غير متوقع لصراع السلطة بقيادة أحزاب اللقاء المشترك وعلى رأسهم الإخوان مع الزعيم علي عبدالله صالح والمؤتمر الشعبي العام وحلفائه، ووضوح الطوطم الأكبر للجماعة في ساحة الجامعة بقوله: «لقد أعيتنا الحيل» مع أن تلك القيادات كانت مدموجة في إطار النظام السياسي الديمقراطي التعددي.. وكانت قيادة الإخوان خاصة جزءاً من السلطة وشريكا فيها لسنوات طوال، أي أنها لم تتعرض ضلماً تعرضت له جماعتهم في بعض الدول العربية من علاقات استخدام سياسي بالفرض أو تتعرض الجماعة للمطاردة والاعتقال والإقصاء أو التهميش الذي سببه في الغالب الطبيعة الراهبية الإجرامية التي تلجا إليها هذه الجماعة التي كانت تواجه ذلك بالسعي إلى عقد الصفقات التي كانت بكل تأكيد آنية أو مؤقتة بحكم انتهازية جماعة الإخوان أو انتفاء حاجة الأنظمة استمرار الشعبي العام جمعهم تحت مظلته وكان الإطار الجامع لكافة القوى السياسية في الساحة الوطنية.. بعد الوحدة وفي ظل خيار الديمقراطية التعددية وإقرار مبدأ التداول السلمي للسلطة واحترام حقوق الإنسان عاد كل اتجاه داخل المؤتمر الشعبي إلى أصله ليلقى التنظيم السياسي الوطني اليمني محتفظاً بطابعه الديمقراطي المعبر عن تطورات غالبية أبناء اليمن الذي تحمل على عاتقه إنجاز التجربة الديمقراطية الناشئة عبر التمسك بالشراكة الوطنية المؤسسة على قناعة أن ذلك يعمقها ويرسخها كواقع سياسي يمني جديد تقوم عليه دولة اليمن الموحد المتطور والمزدهر.

هذا المسار لم يتقبله حزب الإصلاح «الإخواني» منذ البداية لأنه يتناقض مع توجهه المتشدد الرفض للآخر وظل يتعاطى معه بانتهازية برجماتية تبريرية وجعية مختلفة، ويكفي لتأكيد هذه الحقيقة الإشارة إلى المعركة التي خاضوها ضد دستور دولة الوحدة.. وهكذا كان تعاطيه مع مجمل الشأن السياسي الوطني والوقوف على تجليات صورة هذه الجماعة الأكثر وضوحاً علينا النظر إلى خلافاته وبعداًته وتحالفاته طوال تاريخ الإخوان السياسي عربياً وإسلامياً والتي تتكشف في العقود الثلاثة الأخيرة من النهج الديمقراطي باليمن.. وبالطبع لا تختلف عنه كثيراً والتي اختلفت معه في كتلت اللقاء المشترك المفتقر إلى أي قاسم مشترك سواء العداء للإزعيم علي عبدالله صالح أو هوس الوصول إلى السلطة الجونوني حتى ولو كان الثمن تدمير اليمن وتقسيمه وتفكيته وإفناء شعبه بقوة العدو الخارجي وحرقا فتن الصراعات والحروب الداخلية العنيفة المناطقية والطائفية والمذهبية التي تجسد اليوم في أبشع مظاهرها الإجرامية الوحشية الراهبية في عدوان التحالف السعودي التي هي حرب إبادة لشعب عربي مسلم مسالم ولوجوده الجغرافي وتاريخه الحضاري العريق.. إنه عدوان يستهدف اليمن الأرض والإنسان في ماضيه وحاضره ومستقبله.

هذا هو السياق الذي ينبغي فيه استيعاب أزمة 2011م والتي يحلو للبعض أن يورخ لها بيوم 11 فبراير ويعطيها صفة الثورة بينما هي ليست إلا واحدة من ثورات الفوضى الأمريكية الصهيونية «الخلافة» الحاملة لنذر خريف العرب والمسلمين الذي يسعى من خلاله أعداؤهم في نهايته إلى أن يعلنوا موتهم -شعبياً وقومية وأمة- وهو خطر أدركه من وقت مبكر الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه ومعهم جميع أبناء اليمن الشرفاء الأوفياء، المخلصين المحبين لوطنهم الذين كانوا دوماً الحامل الصادق للمشروع الوطني التغييري التطوري في ظل راية الوحدة والديمقراطية والقوى الحقيقية الناهضة به العامية له المدافعين بعيداً عن أية تدخلات خارجية مدركاً المخاطر التي كانت حاضرة ومستوعبة لها سوى وسيلة لتحقيقه وإنجازه، من أجل ذلك قدمت التنازل عن السلطة للحفاظ عليه واستمراره وفقاً لنهج الديمقراطية السياسية التعددية بما تعنيه من حرية رأي وتعبير وتداول سلمي للسلطة واحترام حقوق الإنسان وعلى أسس اعتماد قيم ومبادئ شعبنا الدينية والحضارية الإنسانية القائمة على التسامح والتراخي والحوار، وهذا ما كان لتجنب شعبنا ووطننا المآلات الكارثية والمصير المجهول الذي كان واضحاً في تداعيات أحداث أزمة 2011م والتي سعى الزعيم علي عبدالله صالح لتجنبها بدعوته كافة أبناء اليمن بكل أطيافهم السياسية إلى الحوار الداخلي بعيداً عن أية تدخلات خارجية مدركاً المخاطر التي كانت حاضرة ومستوعبة لها سوى الوطني وإلى ما يمكن أن تؤدي.. وعندما أصر حزب الإصلاح الإخواني وشركاؤه على التأمير على الوطن وقتله وتدميره وكانت جريمة مسجد النهدين التجسيد الأكثر وضوحاً لبشاعة تلك القوى والتي تبين حجم وكهمة الحقد الهائل المثقلة به عقولها وقلوبها الخبيثة السود، ليس على الزعيم ولا على المؤتمر الشعبي العام فحسب، بل على الوطن والشعب اليمني، فكانت أطراف الله وحكمة الزعيم الذي لم يبال بأهوال آلامه ومعاناته الناجمة عن تلك الجريمة الشيطانية الراهبية ليضمن شعبه ووطنه قائل: «إذا ألتئم بخير فانا بخير»، بمجرد أن يتماثل للشفاء، يخرج مجدداً ليؤكد أنه أكثر إصراراً على الحل السياسي السلمي وعلى انتعاج طريق الحوار الذي جعل منه جوهر مضمون المبادرة الخليجية والتي قبل بها الطرف الآخر لمرحلة مؤقتة يستغلها في الاستيلاء الناعم على السلطة وبناء مشروعه الخاص الذي كما هو واضح اليوم قائم على العمالة والخيانة وتدمير الوطن وتمزيق أبنائه، وهذا ما كان يستشعره الزعيم ويخشاه.. لهذا في حفل التوقيع على المبادرة الخليجية أشار إلى أن العبوة بالتنفيذ المشروط بأخذها في كليتها وفقاً لآلياتها الزمنية ويسلم السلطة سلمياً بعد الاستفتاء على المرشح الوحيد باعتباره رئيساً توافقياً الخائن الفار عبره منصور هادي، وثبت أنه لم يكن إلا خانناً وضعياً ومرترقاً رخيصاً.

فأوصل اليمن إلى الأسوأ والأبعد من كل التوقعات إذ لم يكتفِ ومعه الإخوان وانتهازيو المشترك بتكجيج نيران الصراعات الداخلية لتدمير مشروع تقسيم اليمن وتمزيقه إلى كيانات متناحرة بل استدعى العدوان السعودي الذي استجلب كل قوى الشر في العالم من أجل سفك دماء اليمنيين وإبادتهم إشباعاً لأحقاد نظام أسرة آل سعود وتنفيذاً لمشروع الفوضى الخلاقة والشرق الأوسط الجديد..

الخاتمة: يمكن أن نخترلها في ماذا بعد خمس سنوات على 11 فبراير لمعرفة أن كان هذا اليوم عنواناً لثورة أم لمؤامرة على اليمن الوطن والشعب.. بداية علينا أن ننظر ملياً لمشهد العدوان السعودي البربري الوحشي الغاشم على اليمن نعرف حقيقة الأطراف التي استجلبت العدوان وتتحندق معه لقتل اليمنيين وتدمير اليمن ومن يتقف في صدارة صفوف المدافعين عن سيادته ووحدته وحرية واستقلاله لتعشير أجياله بعزة وكرامة.. في وطن يتسع لكل أبنائه وفي ظل دولة مدنية ديمقراطية قوية وقادرة وعادلة.



## 11 فبراير الحزين و«كل يُغني على ليلاه»

✍ د/ عبدالعزيز بن حبتور



عاش اليمنيون ونخبه السياسية مثل هذا اليوم قبل خمسة أعوام بشكل مختلف والجميع شارك في صنع (الحادي عشر من فبراير)، فمنهم من خرج وتظاهر بالساحات العامة من مختلف المشارب الثقافية والسياسية، ومنهم من راقب المشهد بتوجس وحذر ويهمس في ذاته ليقول أهذه فعلا ثورة؟ أم تمرد أم عصيان ، والغالبية من المواطنين تسَمروا في أماكنهم وعلى أرائكهم ومفارشهم يُر قبون المشهد بخوف من الحدث والاندفاع المشحون بالعواطف.

من سينكر ان مشهداً كهذا لم يكن يُفرح ويُرعب الناس في آن واحد ، وخاصة وهي موجة شعبية عارمة موجهة عن بُعد واكتسحت عدداً من الدول العربية كصغر أم العروبة ، وسوريا قلعة الصمود القومي، وتونس الخضراء، المتصفة بالاستقرار النسبي، وليبيا الثائرة الهادرة واليمن السعيد المساندة للقضايا العربية.. إن اجتياح هذه البلدان المستقرة "نسيباً" بخروج المئات بل الآلاف وحتى الملايين بشعارات شبه موحدة وكأنها هناك مركز موحد يقوم بتوجيه كل هذه الهيستريا الشعبية الممتدة في أقطار عدد من البلدان العربية، ومع تسارع الأحداث وسقوط ثلاثة رؤساء دول عربية في غضون أسابيع محدودة وسقوط حكوماتها بأجهزتها الضبطية والأمنية وحتى التشريعية ولم نعد نسمع غير هدير أصوات المحتجين والغاضبين في شوارع القاهرة وتونس ودمشق وطرابلس وبغداد وحتى المنامة ، إزداد لليب تغذية المشاعر والإمال لدى عدد من الشرائح اليمنية وبالذات الشباب الذي تاق وحلم كل واحد منهم بمستقبله الشخصي والمهني والحياتي ومشروعه السياسي الفردي والجماعي (وكل يُغني على ليلاه). لنقترب من مشهد الحدث في اليمن أكثر ونوصف خروج الجماعات والأحزاب وحتى الطوائف إلى الساحات وقد عُرف ما سمي يومها بتجمع شارع الستين وضم الفئات والأحزاب الآتية:-

(ثورهم) لانقراض على الدولة بمجملها.

والقاري، الليبي قد عرف بقية الحكاية وأصحت معرفة منذ انطلاقة المبادرة الخليجية بأليتها الزمنية لعامين بالوفاء والتنام والحوار الوطني الشامل والالتفاف على نتائجته وقيام وسقوط حكومة التوافق السياسي إلى أن تم التوقيع على اتفاق السلم والشراكة وما بعده إلى صيحة يوم 25مارس 2015م حينما شن تحالف العدوان العربي بقيادة المملكة العربية السعودية بتواطؤ دولي وصمت عالمي مخيف، وها نحن في الشهر الحادي عشر للعدوان والحصار على الشعب اليمني المسالم مازال متواصل.

وفي الأثناء تشكلت قوتان سياسيتان على أرض الواقع نتاج كل ما سلف ذكره :-

القوة الأولى: تكونت من أحزاب وجماعات الإخوان المسلمين "تجمع الإصلاح"، والاشتراكيون، والناصريون، والعسكريون المنشقون، وقطاعات من الشباب، والعناصر المتساقطة من المؤتمر الشعبي العام ، إذ شكلوا حلفاً سياسياً وعسكرياً مع الرئيس/ عبدربه منصور هادي لجلب المرتزقة والجيوش الغازية للعدوان على اليمن وحصاره وتبرير جرائمه ، وهؤلاء هم (ثوار فبراير 2011م).

القوة الثانية : المؤتمر الشعبي العام وجماعة الحوثيين " أنصار الله " وبقية القوى الوطنية والشعب اليمني والجيش واللجان الشعبية والحاضنة الشعبية الاجتماعية من الشباب ومنظمات المجتمع المدني ، شكلوا حلفاً منيعاً لمقاومة العدوان العربي بقيادة السعودية.

إذاً ما الغرابة لو كل واحد احتفل بهذه المناسبة على طريقته ووفق هواه (كل يُغني على ليلاه).

- فالمؤتمر الشعبي العام تخلص كما يقول من عبء حمل (العفش الزائد) وغير المفيدة من على كاهل حزبه الكبير.

- أنصار الله أصبحوا يسكنون بيدهم السلطة الادارية الفعلية بصنعاء، وبالذلة عموماً.

- التجمع الإخواني يستمر أمواله في تركيا وقطر وبعض الدول الأوروبية واستمر شريكاً في السلطة وإن كان مساحتها قمة هضبة معاشيق بمدينة كريتز.

- الاشتراكيون فرحون وفخرون بأن أمين عام حزبهم السابق يؤدي اليمن الدستورية في مدينة الرياض كسفير لدى بريطانيا العظمى، وهي الدولة التي قاتلها متاضلو وشهداء الجبهة القومية وورثها الحصري الحزب الاشتراكي من أجل الاستقلال الوطني.

- الناصريون لأول مرة في تاريخهم يتبوأ أمين عام حزبهم السابق حقيبة وزارة الخارجية في الجمهورية اليمنية بحدود هضبة المعاشيق وفنادق دول الخليج.

- الحراك الجنوبي المسلح رغم تناقضاته الحادة سلمت له مقابله السلطة في محافظتي عدن ولحج وأجزاء من الضالع.

- كتلة الشباب والشابات (الثوار) كُوفِنوا مقابل ثورتهم بجانزة نوبل "السلام" وقيادتهم عُينوا سفراء ووزراء ونواب وزراء.

- حتى تنظيمي القاعدة وداعش الإرهابيين يحتفلون هذا اليوم بالثورة ويشكرون من أعماق قلوبهم (ثوار فبراير) ، باعتبار أنهم كانوا قبل نحو خمسة أعوام ملحقين ومطاردين من قبل النظام السابق ، أما اليوم فهم أصحاب جاه وسطان ويحكمون محافظات كبيرة وأجزاء مهمة من اليمن.

والخلاصة وللتذكير دائماً بأن مستوى حياة المواطن اليمني على كل الصعيد في مطلع فبراير 2011م هو أفضل حال من يعيشته اليوم في فبراير 2016م.. والحادق منكم يستفسر من جاره.

فكرة أخيرة للمفremen بفكرة الثورات بأنها المخلص لألام الشعوب هي فكرة لا تحتاج إلى مراجعة وتصويب، فالفرنسيون بعد قرابة عشر سنوات من ثورتهم تحت شعار (أخوة ، مساواة ، عدالة) إختطف الإمبراطور / نابليون بونابرت السلطة وحولها من ملكية إقطاعية

إلى إمبراطورية ديكتاتورية وانتظروا قرابة 200عام من ثورتهم حتى استقامت أمورهم بالتدريج ، وشعوب الاتحاد السوفيتي الاشتراكية انتظروا 70 عاماً كي يلغوا إجراءات ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى بقيادة فلاديمير لينين وبدأوا البناء، من أول وجديد ، والشعب الصيني انتظر أربعين عاماً حتى تعدلت أحواله بالتخلي عن فكر الثوريين الرومانيين من رفاق ماو تسي تونج وجيله القديم، والامثلة من التاريخ لا عد ولا حصر لها للقاءه النجباء فحسب. إن أية ثورة بالعالم لا يقودها مفكرون مشهود لهم بعق تجليات نظر تم لهم للواقع مع استشراف جاد للمستقبل وسطرو نظرياتهم لمعالجة مثل لحظة الانقلاب او الميلاد الثوري هي ثورات فاشلة ، والتوصيف الطبيعي لمثل هذه الحالات

هي صراع على السلطة لا غير وإن (مكيحناها) وحشناها بالعبارات والشعارات البهورة ، لأن

الواقع وحده هو الحكم والفيصل.وعليتنا جميعاً النظر بواقعية لكل مجريات الأحداث ونعفي أنفسنا من انتقاد وتجريح بعضنا البعض في احتفاننا من عدمه يوم عابر في حياتنا وحياة العديد من الأمم، واتركوا الجميع يُغني والله من وراء القصد،

● رئيس جامعة عدن - محافظ عدن السابق

وهم (الشباب المستقل ، الناشطات والنشطاء، المستقلون، شيوخ القبائل وأتباعهم ، والحراك الجنوبي السلمي، والحوثيون "أنصار الله" ، وأحزاب اللقاء المشترك «تجمع الإخوان المسلمين الإصلاح ، الحزب الاشتراكي ، الحزب الناصري الوجودي، حزب الحق»، الجنود المنشقون من الجيش بقيادة اللواء/ علي محسن الأحمر) وكل يُغني على ليلاه.

يقابله كتل سياسي بساحة السبعين وميدان التحرير بالعاصمة صنعاء وضم:-

حزب المؤتمر الشعبي العام وحلفاءه من الأحزاب والقوى الوطنية الأخرى ، وتكتلات شبابية وعدداً من منظمات المجتمع المدني وتحالف عدد من القبائل وكان حاضراً في المشهد بمؤسساته الرسمية كلها.

هذان التكتلان شبه المتعادلين شكلا توازن رعب ضامناً للبحث عن حل سياسي وسط بين الفرقاء اليمنيين.

لكن دعونا نقرأ أمعاً في أورا ق ووثائق الاهداف المعلنة والخفية لكل حزب ومجموعة ساهمت في هذا الحراك الشعبي العام او التمرد او الثورة على مستوى الوطن.

أولاً : قطاع واسع من الشباب والناشطين ومنظمات المجتمع المدني وهنا بدأ للجميع دون استثناء، أنهم يبحثون عن أفق جديد ومستقبل يفرجون فيه طاقاتهم ومواهبهم لصنع غدٍ أجمل ، وخروجاً مع (ثوار فبراير) لتحقيق حلمهم المأمول 0

ثانياً : الحراك الجنوبي السلمي وغيره وهم شيع وفرق مختلفة ومتناحرة بحثت عن هوية جديدة غير يمنية وسعت طالعها وبشتى الطرق إلى استعادة دولتهم المنتهية والشراكة في صنع دولة الوحدة اليمنية وكان الخروج مع (ثوار فبراير) مناسبة لتحقيق هدفهم المعلن وهو الانفصال.

ثالثاً: حركة أنصار الله (جماعة الحوثي) وهي جماعة قاتلت النظام السابق لست حروب متتالية في م/ صدرة على إثرها أستشهد قائدها السيد / حسين بدر الدين الحوثي وكان الخلاف بينها وبين الدولة أنها جماعة تنادي بمظلومية آل البيت وبقية الفئات الاجتماعية اليمنية المظلومة منذ ثورة 26 سبتمبر ووقبت على الدعم اللوجيستي المتنوع ، وكان شريكاً مصالحها لعقود من الزمان وهم أشبه بحاضنة لجزء مهم من أتباع المذهب السياسي الزيدي ولكنهم بنظر النظام كانوا متمردين ، وهم أيضاً خرجوا مع (ثوار فبراير).

رابعاً: التجمع اليمني للإصلاح " الإخوان المسلمون فرع الجزيرة واليمن " ، هذا الحزب هو أكبر أحزاب المعارضة اليمنية تنظيمياً وعدداً ويمتلك علاقات وثيقة مع حكومة المملكة العربية السعودية ودولة قطر وفرنوا لها المال والدعم اللوجيستي المتنوع ، وكان شريكاً مهما في صنع الوحدة اليمنية عام 1990م وكان شريكاً في حرب تثبيتها عام 1994م ، وشريكاً في الحكومات المتعاقبة بعد الوحدة ، وفي الانتخابات الرئاسية عام 2006م فشل مرشحه للرئاسة في السياق الرئاسي الذي حاز الرئيس السابق / علي عبدالله صالح بشراف الحصول على ثقة الشعب اليمني بنسبة تتجاوز 75% من أصوات الناخبين اليمنيين ، وخرج في فبراير عام 2011م ليقود وينظم الفوضى الخلاقة مع (ثوار فبراير)..

خامساً : الحزب الاشتراكي اليمني هو الشريك الثاني في إنجاز دولة الوحدة اليمنية المباركة بتاريخ 22مايو1990م ولكنه سرعان ماثرأجج عنها بقرار متطرف يهدف لفصل الجنوب المتوحد عن الجمهورية اليمنية ، وصدد القرار عبر أمينه العام الريق / علي سالم البيض وبقرار بالإجماع من قبل المكتب السياسي للحزب وبضغط من جماعة "الحل والعقد" في قيادة الحزب آنذاك ، فاعلنوا قرار الانفصال في 21مايو 1994م.

ساهم الحزب في تأسيس تجمع وتكتل اللقاء المشترك للعمل كعناصر رسمية في اليمن طيلة الفترة الماضية إلى أن جاءت عاصفة 2011م وخرج الاشتراكيون مع (ثوار فبراير).

سادساً :التنظيم الوجودي الشعبي الناصري هو واحد الأحزاب القومية العربية اليسارية باليمن ، تعرض الحزب في تاريخه السياسي إلى التكتل والمطاردة لمواقفه المناهضة للتنظيم السياسي للجبهة القومية الحاكم وإجراءاته في جنوب الوطن في سبعينيات القرن الماضي، وفي شمال الوطن تم اعتقال ومحاكمة العديد من قياداته وأعدام أمينه العام وعدد من قياداته لقيامهم بمحاولة انقلابية فاشلة لاستيلاء على السلطة في العام 1979م . كان ضمن مؤسسي تكتل أحزاب اللقاء المشترك المعارض، ومع هبوب عاصفة المظاهرات والتمردات في العام 2011م خرج الناصريون مع (ثوار فبراير).

سابعاً :انشقت وحدات من الجيش والامن بقيادة اللواء / علي محسن الأحمر وعدد من السياسيين والبرلمانيين وانضمت عدد من الأحزاب الصغيرة المتواجدة بساحة جامعة صنعاء إلى (ثوار فبراير). في الجهة المقابلة وقف المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه وأنصاره بثبات كالجبال الرواسي مع أنه قد خسر ونزف العديد من عناصره القيادية والمتوسطة ، وعبر لاحقاً عن حالة المؤتمر الشعبي العام وموقفه وموقعه قائده وزعيمه/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية السابق ورئيس المؤتمر في أكثر من مناسبة وقال بأن حزب المؤتمر (تطهر) من عناصره الفاسدة وأصبح قويا أكثر من ذي قبل ويستطيع ان يخوض معترك مسؤولية المعارضة باقتدار كما قاد الوطن لأكثر من 33 عاماً في البناء والتنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

**إعادة القراءة للمشهد منذ لحظة انطلاقة المظاهرات من ميدان التحرير بالقاهرة:** شكلت الاعتصامات الشبائية والكهولية في الساحات ملاذاً آمناً وحاضنة للتنظيمات الراهبية المتطرفة كتنظيم القاعدة وعصابات الاتجار بالمخدرات وحتى الأسلحة باعتبار هذه الساحات محمية بنظام أمني يقوده شباب من تنظيم الإخوان المسلمين والمتعاونين معهم، طبخت فيها أكثر المؤامرات الإجرامية واتخذت لها مسميات كلها مستعارة من الصحف السيارة كعسمى الكرامة ، و"هولوكوست" تعز أي المحرقة التي لم يُثبت من الواقعة شيء سوى التزوير ، وموقعة كنتاكي بتقاطع شارع الزبيري بصنعاء، وكانت الطامة الكبرى هي طبخة مؤامرة تفجير مسجد دار الراسة في اول جمعة من شهر رجب الموافق 3يونيو 2011م وكان المخطط الإجرامي هو إبادة قيادة الدولة برمتها لتكتمل حلقة

### ويعزى القيادي المؤتمري سعيد أحمد أعبري بوفاة نجله

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة إلى القيادي المؤتمري سعيد أحمد أعبري-عضو اللجنة الدائمة بحفاظة عدن، وذلك بوفاة ولده..

وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر الشعبي العام، عن خالص العزاء والمواساة بهذا المصاب الجليل. سائل العلي القدير أن يتغمده بوسع الرحمة وعظيم المغفرة المغفرة ويسكنه فسحج جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان. إنَّا لله وإنا إليه راجعون

### الزوكا يعزى بوفاة القيادي المؤتمري الشيخ محمد فضل الحنشي

الحنشي بحفاظة أبين المحترمونيبالإسي والحرزن تلقينا نبأ وفاة والدكم القيادي المؤتمري الشيخ محمد فضل مقبل الحنشي شيخ قبيلة آل الحنشي في محافظه أبين بعد حياة حافلة بالعباء، التنظيمي والوطني وخدمة الناس وإصلاح ذات البين.. وبهذا المصاب الجلل فإني باسمي شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة إلى الشيخ حسن محمد فضل الحنشي بوفاة والده القيادي المؤتمري الشيخ محمد فضل مقبل الحنشي، جاء فيها :

الأخ/ الشيخ حسن محمد فضل الحنشي واخوانه وكافة آل